**بحث بعنوان**

**(واقع استخدام نظام إدارة التعلم الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الخليل)**

**إعداد**

1. **شروق شريف محمد حسان أ. أريج "محمد تيسير" وحيد صلاح**

**ماجستير/ مناهج وأساليب تدريس عامة ماجستير / إدارة تربوية**

[**Shorouqh@hebron.edu**](mailto:%20%20%20%20%20%20%20%20%20%20%20%20%20%20%20%20%20%20%20%20%20%20%20%20%20%20%20%20%20%20%20%20%20%20%20%20%20%20%20%20%20%20%20%20%20%20%20%20%20%20%20%20%20%20%20%20%20%20%20Shorouqh@hebron.edu)[**Areejs@hebron.edu**](mailto:Areejs@hebron.edu)

**كلية التربية / جامعة الخليل**

**2015**

**الملخص:**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع استخدام نظام إدارة التعلم الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الخليل، ولغايات جمع البيانات تم إعداد مقياس يتضمن محورين، هما: الأهمية والمعيقات، وطبق على عينة مكونة من (181) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسيّة، وكشفت النتائج عن وجود إمكانيات تكنولوجية لاستخدام نظام إدارة التعلم الالكتروني، ومن جانب آخر بينت النتائج أنَّ هناك بعض المعيقات في استخدام نظام إدارة التعلم الالكتروني، ومن أهمها: عدم استخدام نظام الامتحانات الالكتروني لإعداد الامتحانات الكترونيا، ويجد بعض أعضاء هيئة التدريس في الجامعة صعوبة في استخدام اللغة الانجليزية أثناء استخدام النظام، وفي السياق نفسه تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس والدرجة العلمية، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لنوع الكلية ولصالح الكليات العلمية، وتوجد أيضا فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة ولصالح من لهم في ميدان العمل أقل من 5 سنوات. وأوصت الباحثتان بضرورة تعريب العديد من البرامج والمواقع ليتمكن أعضاء هيئة التدريس من الاستفادة منها، وضرورة تدريبهم على كيفية إدارة نظام التعلم الالكتروني.

الكلمات المفتاحية: التعلم الالكتروني، نظام إدارة التعلم، أعضاء هيئة التدريس.

**Abstract:**

The present study aimed at revealing the reality of using e-learning management system used by teaching faculty staff at Hebron University. For the purpose of collecting the data, a scale was made that includes two aspects which are: the importance and obstacles and was applied on a sample of (181) of teaching staff members. The results showed the existence of technological potentials for the use of e-learning management system notably, non-using electronic exams system to prepare the exams electronically, in addition, a number of teachers finds a difficulty using the English Language while using the system. In the same context, there were no statistical significant differences attributed to the variable of sex and academic rank, however, there are statistical significant difference attributed to the type of college and in favor of scientific colleges. There are statistical significant differences attributed to the variable of years of experience and in favor of those under of 5 years experience in the field. These results concluded with some recommendations and suggestions. Finally, the researchers emphasize about the importance of having Arabic version of these programs and websites to enable faculty members to take advantage of them, and the need to train them on the e-learning management system.

Key words: e-learning, education management system, teaching staff.

**المقدمة:**

مع تقدم الثورة التكنولوجية في تقنية المعلومات، التي جعلت العالم قرية صغيرة زادت الحاجة لتبادل الخبرات مع الآخرين، وحاجة المتعلم إلى البيئات الغنية المتعددة المصادر للبحث والتطوير الذاتي، فظهر مفهوم التعلم الالكتروني (العفتان، 2009). فلم يأت التعلم الالكتروني صدفة بل جاء نتيجة جهود تربوية وتقنية على مدار نصف قرن، كما أشار(التودري، 2004) إلى أنَّ التعلم الإلكتروني لا يسهم في توفير بيئة تعليمية غنية ومتعددة المصادر فحسب، بل ويشجع على التواصل بين أطراف المنظومة التعليمية، ويسهم في نمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية، كما يسهم في إعداد جيل قادر على التعامل مع التقنية متسلح بأحدث مهارات العصر.

ولأننا في عصر التكنولوجيا التي غزت معظم البيوت الفلسطينية بأشكال متعددة، فقد أصبح التعامل معها شرطاً أساسياً لمواكبة هذا التطور الهائل، سواء أكان من الناحية الاجتماعية أو من الناحية الأكاديمية (التعليمية)، ولهذا يجب بناء مجتمع قادر على التعامل مع هذه التطورات، و لا يمكن حدوث هذا الأمر إلا من خلال النظر إلى أماكن الإشعاع الحضاري والعلمي، وذلك من خلال إعادة النظر إلى هيكلية المناهج والمقررات التي لا بد من قدرتها على مسايرة ذلك التقدم والتطور.

وأشار(الحجايا، 2012) إلى أنَّ الجامعات مراكز الإشعاع الحضاري، وكل ما يشهده العالم من تقدم قد خرج من مختبراتها من خلال الباحثين فيها، فإنَّ الجامعات يجب أنتكون أول من يستفيد من التقنية والإلكترونيات في تدريسها وتعليمها لأجيال المستقبل، والمفترض أن تكون هي المصدر الأول للتعليم الإلكتروني بالنسبة لبقية المؤسسات التعليمية ، فقد أدرك التربويون في فلسطين أهمية التعلم والتعليم ودوره في التنمية، وقاموا برسم سياسات واستراتيجيات سعت لإدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية وذلك عن طريق عقد مؤتمرات وإطلاق مبادرة "التعليم الإلكتروني" (وزارة التربية والتعليم، 2005)، حيث تهدف المبادرة إلى تطوير المناهج الإلكترونية، وتحسين واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم الفلسطيني.

وقد بين (مازن،2001) أن كثيراً من التربويين أوصوا بضرورة إعادة النظر فـي المقررات المطروحـة لجميع الكليات، وفـي محتوى العملية التعليمية وأهدافها ووسائلها، بما يتيح للمتعلم الاستفادة القصوى من الوسائل والأدوات التكنولوجية المعاصرة في تحصيله واكتسابه للمعارف والمهارات التي تتفق وطبيعة العصر، وضرورة الأخذ بنظم التكنولوجيا في التعليم التي أصبحت من أولويات تطوير التعليم، وأشار الصالح(الصالح،2004) إلى أنَّ نجاح التعلم الالكتروني يتوقف على مدى جاهزية الجامعة واستعدادها للاستفادة من خدماته، وذلك من خلال عدد من المكونات والتي من أهمها استعداد أعضاء هيئة التدريس ومدى امتلاكهم للكفايات والمهارات اللازمة لاستخدام نظام التعلم الالكتروني. فكلما كان مستوى امتلاكهم للمهارات أعلى، كان مستوى جاهزيتهم أعلى، وأدعى لنجاح هذا النوع من التعليم، حيث تعد كفاءة التدريس الجامعي إحدى مكونات منظومة الجودة الشاملة التي يتم في ضوئها تقويم التعليم الجامعي.

وفي هذا السياق أكد تشانج (Chuang, 2002) ﻋﻠﻰ ﺃﻫﻤﻴﺔﺘﻁﻭﻴﺭﺘﻠﻙﺍﻟﺒﺭﺍﻤﺞﻤﻥﺨﻼلﺘﻨﺎﻭﻟﻬﺎﻗﻀﺎﻴﺎﻤﺭﺘﺒﻁﺔﺒﺘكنوﻟﻭﺠﻴﺎﺍﻟﺘﻌﻠﻴﻡ،ﻤﺜل: ﺍﻟﺘﻌﻠﻴﻡ ﻋﺒﺭ ﺍﻟﺸبكة، وﺍﻟﺘﻌﻠﻡﻋﻥﺒﻌﺩ، ﻭﺒـﺭﺍﻤﺞﺍﻟﻭﺴﺎﺌﻁﺍﻟﻤﺘﻌﺩﺩﺓﺍﻟﺘﻔﺎﻋل، ﻋﻠﻰﺃﻥتكوﻥﺍﻟﺒﺭﺍﻤﺞ متدرجة ﺍﻟﻤﺴﺘﻭﻯﻤﻥﺍﻟﻌﺎﻡﺇﻟﻰﺍﻟﺨـﺎﺹ، كما أكد ﻋﻠﻰﻀﺭﻭﺭﺓﺘﺩﺭﻴﺏﺍﻟﻤﻌﻠﻤﻴﻥﻋﻠﻰﺘﺼﻤﻴﻡﺒﻴﺌﺎﺕﺘﻌﻠﻴﻤﻴـﺔتعتمدﻋﻠﻰﺍﻟﺘكنوﻟﻭﺠﻴﺎ،ﻭﺃﻭﺼﻰﺘﺭﻭﺘر (Trotter, 1999) ﺒﻀﺭﻭﺭﺓﺘﺼﻤﻴﻡﺒﺭﺍﻤﺞﺘﺩﺭﻴﺒﻴﺔﻟﻠﻤﺤﺎﻀﺭﻴﻥﻋﻠﻰﺍﻟﻤﺴﺘﻭﻯﺍﻟﺠﺎﻤﻌﻲ؛ ﻭلإكسابهمﻤﻬﺎﺭﺍﺕﻤﺭﺘﺒطةﺒﺎﻟﻤﺴﺘﺤﺩﺜﺎﺕﺍﻟﺘكنوﻟﻭﺠﻴﺔﺍﻟﺤﺩﻴﺜﺔ. وهذا يوضح أهمية إلمامﻋﻀﻭﻫﻴﺌﺔﺍﻟﺘﺩﺭﻴﺱﺍﻟﺠﺎﻤﻌﻲﺒﻤﺴـﺘﺤﺩﺜﺎﺕﺘكنولوجياﺍﻟﺘﻌﻠـﻴﻡ،ﻭﻀﺭﻭﺭﺓﺘﺼﻤﻴﻡﺒﺭﺍﻤﺞﺘﺩﺭﻴﺒﻴﺔﻟﺘﻠﺒﻲﺍﺤﺘﻴﺎﺠﺎﺘﻬﻡللارتقاءﺒﺄﺩﺍﺌﻬﻡ نحو مستوى أفضل.

ولأنَّ جامعة الخليلتُعّد من الجامعات المتميزة والرائدة في مختلف المجالات فقد كانت من المؤسسات التربوية السباقة في استحداث مركز للتعليم الالكتروني وإشراك التكنولوجيا في جوانب العملية التعليمية، حيث يهدف المركز لتوفير جميع الخدمات الضرورية للطلبة وأعضاء هيئة التدريس،كما ويعمل على توفير البنية التحتية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الجامعة.وسعت الجامعة بجدية لعقد دورات فنية تهدف لتدريب موظفي الجامعة عامة، وأعضاء هيئة التدريس خاصة على استخدام التكنولوجيا بما فيها نظام التعلم الالكتروني.لذا جاءت هذه الدراسة للكشف عن واقع استخدام نظام إدارة التعلم الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الخليل.

وأشار (العواودة، 2012) إلى أهمية استخدام التعلم الالكتروني في الاستفادة من مصادر التعليم والتعلم المتاحة على شبكة الإنترنت، وتدعيم طرائق تدريس جديدة تعتمد على المتعلم وتركز على قدراته وإمكاناته، وأيضاً يمكن إفادة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة لمتابعة الدراسة عن بعد، كما سيكتسب عضو هيئة التدريس مهارات التعامل مع التقنيات الحديثة في الاتصال والمعلومات.

ويستطرد (العواودة، 2012) أن نظام إدارة التعلم الإلكتروني يعتبر منظومة متكاملة مسؤولة عن إدارة العملية التعليمية الإلكترونية عبر الشبكة العالمية للمعلومات، وهذه المنظومة تتضمن القبول وإدارة المقررات، والواجبات، ومتابعة تعلم الطالب، والإشراف على التسجيل في المقررات، وأدوات الاتصال التزامني وغير التزامني، وإدارة الاختبارات، واستخراج الشهادات النهائية.

ويوضح جون وآلان (John & Alan, 2004) أهداف التعلم الإلكتروني بأنها تعمل على تحسين المدخلات، وتحسين الجودة التعليمية، وزيادة كفاءة كل من المؤسسات والطلبة، وتوسيع الرقعة الجغرافية للمؤسسات التعليمية، ووصولها إلى المناطق النائية.

وقد أعد مركز التعليم الإلكتروني في جامعة الخليل عدد من الأنظمة للتعليم المتزامن التي توفر التفاعل المباشر بين الطلبة ومدرسيهم، والبرمجيات اللازمة لإعداد المواد التعليمية وتطويرها، حيث يمكن تصفحها وإعادة عرضها باستخدام الانترنت، فضلاً عن الخدمات التي يقدمها مركز التعلم الالكتروني، وذلك حسبما ورد في دراسة حساسنه ومرعب (Hasasneh & Moreb, 2013) وهي :

1. نظام إدارة المواد التعليمية ويعرف أيضا بمنصة التعلم الالكتروني أو ببيئة التعلم الافتراضية، وهو تطبيق مجاني يسمح لأعضاء هيئة التدريس بإدارة المواد التعليمية الإلكترونية وإنشاء صفحات الكترونية فعالة، حيث يتم استخدامه عن طريق ربطه مع أنظمة التسجيل بحيث تكون جميع المساقات مضافة بشكل آلي لكل من الهيئة التدريسية والطلبة،ويسمح لعضو هيئة التدريس بعرض الأعمال الفصلية والامتحانات والنتائج أولاً بأول، كما يمكنه من التواصل المباشر مع الطلبة من خلال نوافذ الحوار والرسائل الالكترونية.
2. نظام تصميم المساقات الالكترونية:ويتميز بسهولة الاستخدام، ويزود المستخدمين ببيئة إبداعية شاملة لإنتاج محتوى تعليمي ثري بمختلف الوسائل التعليمية التي تزيد فاعلية المحتوى التعليمي، ويتم عن طريقه تطوير المواد الالكترونية وعرضها بطريقة مبسطة وفعالة بالتعاون بين الكليات .
3. نظام إدارة الغرف الصفية: وهو نظام عالمي متكامل لإدارة الغرف الصفية الافتراضية إذ يتمكن عضو هيئة التدريس من الالتقاء مع طلبته عبر شبكة الإنترنت لعرض المحتوى التعليمي بكافة أشكاله بالصوت والصورة.
4. ملفات الانجاز الالكترونية: ويستخدم هذا النظام لتسجيل المحاضرات وربطها مع نظام إدارة المواد التعليمية إذ يوفر وسيلة فعالة لعضو هيئة التدريس أو الطالب للرجوع لهذه المحاضرات وحضورها في أي وقت، كما يوفر النظام للطلبة إمكانية تحميل هذه المحاضرات وتخزينها على أجهزة الحاسوب الخاصة بهم، وتُعرض هذه الأعمال على الوسائط المتعددة كالصوت والصورة والفيديو ورسوم بيانية وعروض تقديمية.
5. نظام إدارة المحتوى الالكتروني: يرتكز هذا النظام على تصميم المحتوي التعليمي وتطويره، فهو يمنح المصممين القدرة على إنشاء المحتوى التعليمي وتطويره وتعديله وتحميله. إذ يمكن اعتباره مستودعاً يحوي العناصر التعليمية، فيسهل التحكم بها وتجمعيها وتوزيعها وإعادة استخدامها.

وعلى الرغم من ذلك كله فما زال الكثير من أعضاء هيئة التدريس يعتمد طريقة التعليم التقليدي كمجال رئيسي للتعليم، ناهيك عن التكلفة المادية العالية التي تحملتها الجامعة، والمتمثلة في استنزاف الطاقات التي أنفقت عليها الجامعة أموالاً كثيرة للتدريب على إدارة برامج التعلم الإلكتروني، وتصميم المساقات الإلكترونية، وحل المشاكل التقنية المتعلقة بذلك، وهذا ما استدعى معرفة واقع استخدام هذا النوع من التعلم في جامعة الخليل للعمل على السعي نحو تقدمه وازدهاره والوقوف على المعيقات التي قد تحد من درجة استخدامه.

وأكد (آل زاهر، 2004) أن عضو هيئة التدريس أحد أهم أركان منظومة التعليم الجامعي، والعمود الفقري في تقدمها وتحمل أعباء رسالتها العلمية والعملية في خدمة المجتمع، وذلك لأنه يقود العمل التربوي ويتعامل مع الطلاب مباشرة فيؤثر فيهم، فهو المسؤول عن إعداد الكوادر البشرية المنتجة في أي مجتمع على اختلاف تخصصاتها، ورفع مستواها ولا سيما في عصر يتسم بالمعلوماتية. مما يجعل الجامعات تتوق إلى تمكين أعضاء هيئة التدريس المتميزين في الإعداد والأداء من ذوي الكفاءات والمهارات التعليمية العالية ليمكنهم ذلك من ترجمتها لأساليب تدريس فعالة لها نتائج ايجابية من خلال تطوير برامج تدريبية مرتبطة بمستحدثات التكنولوجيا.

**مشكلة الدراسة وأسئلتها:** استخدام الحاسوب من أنجح الطرائق التي يمكن لعضو هيئة التدريس الاستفادة منها وذلك من خلال برامجه المتنوعة، إذ يعد التعلم الالكتروني من أكثر المجالات التي تشهد نمواً سريعاً نتيجة التطورات العلمية والتقنية، وتزايد الطلب على دمج التقنية في التعليم، بهدف بناء جيل قادر على التعامل مع متطلبات العصر الجديدة، ومن هذا المنطلق وجب على مؤسسات التعليم العالي إعداد أساتذتها وطلبتها لمواجهة التطورات الحديثة، وحتى يتم ذلك لا بد من دراسة الواقع الفعلي لهذه المؤسسات بما فيها الجامعات لاقتراح أفضل السبل للتطوير، وكانت مشكلة الدراسة تكمن في:

**ما واقع استخدام نظام إدارة التعلم الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الخليل؟**

وانبثق عن هذا السؤال مجموعة أسئلة فرعية هي:

* ما أهمية استخدام نظام إدارة التعلم الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الخليل؟
* ما معيقات استخدام نظام إدارة التعلم الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الخليل؟
* هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية نحو استخدام نظام إدارة التعلم الالكتروني تعزى لكل من (الجنس، والكلية، والدرجة العلمية، وسنوات الخبرة)؟

**أهداف الدراسة:** تهدف هذه الدراسة إلى معرفة ما يلي :

1- واقع استخدام نظام إدارة التعلم الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الخليل.

2- مدى احتياج أعضاء هيئة التدريس في جامعة الخليل للدورات التدريبية في مجال استخدام نظامإدارة التعلم الالكتروني.

3- استنتاج المعيقات في استخدام نظام إدارة التعلم الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الخليل.

4- تحديد وجود الفروق ذاتالدلالة الإحصائية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الخليل تعزى لاختلاف (الجنس، والكلية،والدرجة العلمية، وسنوات الخبرة).

**أهمية الدراسة ( الأهمية النظرية والتطبيقية):**

إن المتتبع للتطور العلمي والتكنولوجي يرى أنَّأغلب الجامعات تعطي أهمية كبيرة للتعلم الالكتروني كإحدى طرائق التعليم المساند في التعليم الجامعي، وبناءً عليه يمكن أن يعطي هذا التعلم تصوراً واضحاً عنمستوى أداء المدرس والطالب معاً إذا ما استخدم بطريقة فاعلة.

وتلقي الدراسة الضوء على واقـعاسـتخدام نظام إدارة التعلم الالكترونيومعيقاتهفي العملية التعليميةلدى أعضاء هيئة التدريس في جامعـة الخليل ممـا يساعد صانع القرار في الجامعة على العمل لتحسين هذه الخدمة، وتشـجيع الإقبـال عليها، وتوفيرها لكل من أعضاء هيئة التدريس والطلبة، لتكوين اتجاهات إيجابية نحو استخدامها في العملية التعليمية التعلمية في التعليم الجامعي ورفع الكفاءة والأداء عند أعضاء هيئة التدريس،ولهذا قد تسهم في إعادة النظر بخطط المساقات والمقررات في التعليم الجامعي ليتم تعديلها لتتناسب وأهداف التعلم الالكتروني. ويؤمل أن تستفيد الجهات الآتية من نتائج الدراسة:

* الجامعات: وذلك من خلال إنشاء بنية تحتية تكنولوجية يسهل التعامل معها ومن ثم تدريب الموارد البشرية على كيفية توظيفها في العملية التعليمية والاستفادة منها ليتم نقلها إلى الطلبة.
* وزارة التربية والتعليم: وذلك من خلال إدخال التكنولوجيا والتعلم الالكتروني في بناء المواقف الخاصة بالمدارس والاتصال والتواصل، ومن ثم تدريب المعلمين بكيفية استخدامها والتعامل معها.

كما تدرس علاقة المتغيرات (الجنس، والكلية، والدرجة العلمية، وسنوات الخبرة)نحو استخدام نظام إدارة التعلم الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الخليل، وستسهم النتائج أيضاً في تقديم تصور واضح وعملي لواقع المستحدثات التقنية في جامعة الخليل.

**حدود الدراسة:** تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

اقتصرت هذه الدراسة على معرفة واقع استخدام نظام إدارة التعلم الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الخليل من حيث: (الواقع، والأهمية، والمعيقات)، وذلك في الفصل الدراسي الأول من عام 2014 / 2015م، في جامعة الخليل، وتضمنت هذه الدراسة مجتمع الدراسة بأكمله من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الخليل، كما اتبعت هذه الدراسة منهج البحث الوصفي الكمي في طرائق جمعها للبيانات، وتم تصميم مقياس وتوزيعه على أعضاء هيئة التدريس لمعرفة واقع استخدام نظام إدارة التعلم في جامعة الخليل.

**التعريفات الإجرائية:** يمكن تقديم بعض التعريفات الإجرائية للمفاهيم التي تتضمنها الدراسة وهي:

**أعضاء هيئة التدريس**:هم الأفراد المؤهلون علمياً من حملة شهادات الماجستير والدكتوراه، ويقومون بالتدريس في جامعة الخليل، وهم أيضاً مكلفون إداريا بالإشراف على سير العملية التعليمية ومتابعة تطوير الخطط والبرامج في الكليات التي يعملون بها.

**التعلم الإلكتروني**: هو منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل (الإنترنت، والقنوات المحلية، والبريد الإلكتروني، والأقراص الممغنطة، وأجهزة الحاسوب ...) لتوفير بيئة تعليمية تعلمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الحجرة الصفية أو غير متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد اعتماداً على التعلم الذاتي والتفاعل بين المتعلم والمعلم (سالم، 2004).

ويقصد **بنظم إدارة التعلم**LMS(Learning Management Systems): بأنها الأنظمة التي تعمل كمساعد ومعزز للعملية التعليمية إذ يمكن للمعلم من خلالها إعداد المواد التعليمية ومصادرها على موقع النظام، كما توفر غرفاً للحوار والنقاش وغيرها من الخدمات الالكترونية لمساندة للعملية التدريسية، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها عضو هيئة التدريس على المقياس الذي أعدته الباحثتان.

**الدراسات السابقة:**وقد اطلعت الباحثتان على الأدب التربوي المتعلق بموضوع الدراسة، ومن ثم تم الرجوع لبعض الدراسات ذات الصلة وهي:

دراسةحسامو والعبدالله (2011) هدفت الدراسة إلى تعرف واقع التعليم الالكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة، لذا تم إعداداستبيانين الأولى طُبقت على عينة عشوائية من أعضاء الهيئة التدريسية، والثانية طُبقت على عينة عشوائية من طلبة السنة الرابعة في جامعة تشرين. وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية على محور (مدى استخدام التعليم الالكتروني، وايجابياته، وسلبياته، ومعيقاته) تبعاً لمتغير الرتبة العلمية، وتبعاً لمتغير الخبرة التدريسية، وعدم وجود فروق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية على محور (مدى استخدام التعليم الالكتروني، وإيجابياته، ومعيقاته) تبعاً لمتغير التخصص، ووجود فروق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية على محور السلبيات تبعاً لمتغير التخصص لصالح التخصص الأدبي، ووجود فروق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة على محور(مدى استخدام التعليم الالكتروني، وسلبياته) تبعاً لمتغير التخصص لصالح التخصص العلمي، وعدم وجود فروق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة على محور (إيجابيات التعليم الالكتروني، ومعيقاته) تبعاً لمتغير التخصص.

ودراسة الحجايا (2009) تناولت واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الأردنية، من خلال توزيع استبانة على أعضاء هيئة التدريس في جامعة الطفيلة التقنية، وجامعة الحسين بن طلال، وقد بلغت عينة الدراسة (110) من أعضاء هيئة التدريس. وأشارت النتائج إلى أن البنية التحتية للتعليم الإلكتروني مازالت متدنية، أما درجة معرفة أعضاء هيئة التدريس بمتطلبات التعليم الإلكتروني فقد كانت بدرجة مرتفعة، في حين كانت درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للتعليم الإلكتروني بدرجة متوسطة.

ودرست السيف (2009) مدى توافر كفايات التعليم الإلكتروني ومعيقاتها وأساليب تنميتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الملك سعود، وبلغت عينة الدراسة (153) عضو هيئة تدريس، ومن أهم النتائج توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى عينة الدراسة، ومن أهم المعيقات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس تتمثل في كثرة الأعباء الإدارية والتدريسية، وتعارض الارتباطات الأكاديمية مع البرامج التدريبية الالكترونية المقدمة داخل الجامعة وخارجها، وصعوبة تصميم المقررات الإلكترونية.

وتهدف الدراسة التي قامت بها السفياني (2008) إلى التعرف على درجة أهمية التعليم الالكتروني واستخدامه في تدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية، وتكونت عينتها من (160) معلمة و(40) مشرفة، وتبين أنَّ التعليم الالكتروني له أهمية عظمى في متطلبات تدريس الرياضيات ومناهجها، وفي تنمية التفكير والتحليل بدرجة كبيرة،أما درجة الاستخدام فكانت بدرجة متوسطة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الكلية لمحاور أداة الدراسة تبعاً لكلمن (العمر، والمستوى التعليمي، وعدد الدورات التدريبية في تحديد درجة أهمية التعليم الإلكتروني من وجهة نظر عينة الدراسة.

وأجرى أندرسون(Anderson, 2008) دراسة هدفت إلى تحديد أكثر التحديات البارزة في مساق التعلم الإلكتروني في سيريلانكا، واشتملت عينة الدراسة على (1887) شخصاً، وتم جمع المعلومات من عام (2004 - 2007)، وتغطي هذه الدراسة آراء الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود العديد من التحديات التي تواجه كل من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في استخدامهم للتعلم الإلكتروني، كما وأظهرت أنَّ الطلبة يواجهون تحديات أكثر من أعضاء هيئة التدريس.

و قام النفيسة (2007) بإعداد دراسة هدفت إلى معرفة  واقع استخدام المشرفين التربويين للتعليم الالكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة، حيث تكون مجتمع الدراسة من المشرفين التربويين جميعهم في مدينة جدة والبالغ عددهم (191) مشرفا تربوياً، وبينت نتائج الدراسة وجود أهمية كبيرة لاستخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المشرفين التربويين نحو ممارسة التعليم الالكتروني في تدريب المعلمين بالرغم من اختلاف الدورات التدريبية لديهم، وبالرغم من اختلاف درجة الإلمام بالحاسب الآلي لديهم.

وأجرى أديا و وينكا ( Adeya and  Oyeinka,  2002 ) دراسة هدفت إلى معرفة مدى استخدام هيئات التدريس في الجامعات للإنترنت في كينيا ونيجيريا، والكشف عن المعيقات التي تحول دون استخدام الإنترنت في العمل الأكاديمي والمهمات التدريسية، وقد بلغ عدد أفراد العينة المستهدفة (56 ) في كينيا و (171) في نيجيريا، وقد خلصت الدراسة إلى عدم استخدام الأكاديميين في هاتين الدولتين يعود لعدم توافر التجهيزات والتكلفة المالية العالية،وعدم المعرفة بكيفية الاستخدام، وأوضحت الدراسة أن استخدامات الإنترنت تركزت بشكل أساسي على استخدام البريد الالكتروني، والبحث  الأكاديمي، والتدريس.

وهدفت دراسةأوكـوين وكـوري (O'Quinn &Corry, 2002) إلـى التعرف إلى المعيقات التي يمكن أن تقلل من مشاركة أعضاء الهيئـة التدريـسية فـي التعلـيم الإلكتروني. وقد اشتملت عينة الدراسة على (167) عضو هيئة تدريسيةفي كلية مجتمـع شمال فرجينيا. وقد توصلت الدراسة إلى أنَّ أهم المعيقات هـيقلة الدعم الفني، والقلق المتعلق بالعبء الدراسي، وتدني الرواتب،وقلة الدعم المادي لشراء المواد، وقلة التدريب، واستهلاك الوقـت مما يعطل الترقية، وكذلك عدم توافر الوقت الكافي الذي يحتاجه مثل هذا النوع من التعليم.

**موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:** شكلت الدراسات -سابقة الذكر- قاعدة بيانات مهمة بالنسبة للباحثتين، حيث تم الاستفادة منها في بدء العمل بالدراسة، ووضع المخطط التنظيمي لها، كما ساعدتهما في وضع مقياس الدراسة وتصميمه، وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في: الأهداف، والعينة، والإجراءات الميدانية، وطبيعة بعض المتغيرات التابعة والمستقلة.

**منهج الدراسة**

اعتمدت الدراسة الحالية المنهج المسحيالوصفي، كونه مناسباً لأغراض الدراسة.

**مجتمع الدراسة وعينتها**

يتألف مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة الخليل البالغ عددهم (181) عضو هيئة تدريس في الفصل الدراسي الأول (2014/2015) وذلك حسب ما ورد من دائرة الموارد البشرية التابعة لجامعة الخليل، وبهدف الحصول على نتائج دقيقة تم اخذ مجتمع الدراسة بأكمله، فتم الوصول إلى 126 عضو هيئة تدريس وهو العدد المتمثل بالعينة.

**جدول: (1) توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات (الجنس، والكلية، والدرجة العلمية، وسنوات الخبرة)**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| المتغيرات | | العدد | المجموع |
| الجنس | ذكر | 113 | 126 |
| أنثى | 13 |
| الكلية | علمية | 40 | 126 |
| إنسانية | 86 |
| الدرجة العلمية | ماجستير | 51 | 126 |
| دكتوراة | 75 |
| سنوات الخبرة | أقل من 5 سنوات | 13 | 126 |
| من 5-10 سنوات | 69 |
| أكثر من 10 سنوات | 44 |

**أداة الدراسة**

بعد الاطلاع على الأدب التربوي، والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة كدراسة (حسامو والعبدالله، 2011) ودراسة (أبو عقيل، 2013) قامت الباحثتان بتطوير أداة الدراسة ( مقياس الأهمية والمعيقات) لقياس أهمية استخدام نظام إدارة التعلم الالكتروني، ومعيقاتاستخدامه كأحد طرائق التعليم المساند في التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الخليل، وبناءً على المعلومات التي توفرت لدى الباحثتين،تبين أنَّ المقياس يكشف عن أهمية استخدام أعضاء هيئة التدريس لنظام إدارة التعلم الالكتروني ومعيقات استخدامه في التعليم الجامعي، وهو يحتوي على مجالين، هما المجال الأول: أهمية استخدام نظام إدارة التعلم الالكتروني بواقع (12) فقرة، والمجال الثاني ينقسم علىمحورين،الأول: معيقات تتعلق بالمعلم وثقافته بواقع(8) فقرات، الثاني:مجال معيقات تتعلق بالبنية التحتية بواقع (10)فقرات، ملحق (1).

**صدق الأداة**

بعد تطوير الأداة (المقياس)بصورتها الأولية استخدمت الباحثتان طريقة صدق المحتوى، حيث تم عرضه على تسعة محكمين من جامعات مختلفة والذين قدموا ملاحظاتهم مكتوبةً وشفويةً، وبعد معرفة آرائهم وملاحظاتهم قامت الباحثتان بإجراء التعديلات الضرورية، حيث ظهرت الأداة بصورتها النهائية مكونة من (30) فقرة.وأُعطي لكل فقرة وزن مدرج وفق نظام ليكرت (Likert) وبتدريج خماسي، حيث أعطيت بدرجة كبيرة جداً (5 درجات)، وبدرجة كبيرة (4 درجات)، وبدرجة متوسطة (3 درجات)، وبدرجة قليلة (درجتان)، وبدرجة قليلة جداً ( درجة واحدة).

**ثبات الأداة**

وتم التحقق من ثبات الأداة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا وكان معامل ألفا هي (0.86) وهي درجة مقبولة لأغراض البحث العلمي و الجدول رقم (2) يبين قيم معاملات الثبات لمقياس الأهمية والمعيقات.

**جدول (2): قيم معاملات الثبات لمقياس الأهمية والمعيقات**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| الرقم | المجالات | عدد الفقرات | معامل الثبات كرونباخ ألفا |
| 1 | أهمية استخدام نظام إدارة التعلم الالكتروني | 12 | 0.80 |
| 2 | معيقاتاستخدام نظام إدارة التعلم الالكتروني | 18 | 0.68 |

**نتائج الدراسة:**

**النتائج المتمثلة بالسؤال الرئيس الذي ينص على:**ما واقع استخدام نظام إدارة التعلم الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الخليل؟

يتضمن واقع استخدام نظام إدارة التعلم ثلاثة محاور هي:

**أولاً: واقع البنية التحتية:**يعني ذلك وجود بنية تحتية شاملة ووسائل اتصال سريعة ومختبرات حديثة للحاسوب، فقد تم إنشاء العديد من مختبرات الحاسوب في جامعة الخليل وتعين عدد من المساعدين فيها وتزويدها ب (338) جهازاً والجدول رقم(3) يوضح ذلك:

**جدول (3): مختبرات الانترنت في خدمة التعليم الالكتروني وكيفية الاستخدام**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| الرقم | اسم المختبر | عدد المساعدين الفنيين | عدد أجهزة الحاسوب | ملاحظات |
| 1 | مختبر الانترنت | 2 | 51 | لاستخدامات الطلبة على مدار الساعة |
| 2 | مختبر الوسائط المتعددة | 1 | 26 | للمحاضرات والانترنت |
| 3 | مختبر البرمجة | 1 | 26 | للمحاضرات والانترنت |
| 4 | مختبر قواعد البيانات | 1 | 26 | للمحاضرات والانترنت |
| 5 | مختبر التكنولوجيا | - | 26 | تدريس جزئي |
| 6 | مختبر التطبيقات | 1 | 36 | للتدريس على مدار الساعة |
| 7 | مختبر مشروع العلوم الاجتماعية | - | 33 | تدريس جزئي |
| 8 | مختبر تعليم اللغات | - | 24 | تدريس جزئي |
| 9 | مختبر اللغة الفرنسية | 1 | 23 | للمحاضرات والانترنت |
| 10 | مختبر العيادة القانونية | - | 26 | تدريس جزئي |
| 11 | مختبر الجغرافيا التطبيقية | - | 26 | تدريس جزئي |
| 12 | مختبر مركز التميز | 1 | 15 | تدريب الهيئة التدريسية |
| المجموع | | 8 | 338 |  |

يلاحظ من الجدول السابق أنَّأعداد المساعدين الفنيين(8) وهم مساعدونموزعون على (12) مختبراً من مختبرات الحاسوب، وهذا عدد غير كاف، ويلاحظ أنَّ عدد أجهزة الحاسوب في المختبرات بلغ (338) جهازاً وهي كافية إذا تم توظيفها بطريقة جيدة في خدمة التعليم الالكتروني، ولكن من الملاحظ أنَّ بعضها لا يستخدمه الطلبة للتعلم الالكتروني، فهو مخصص للمحاضرات فقط، ونجد أيضاً أنَّ البنية التحتية لمختبرات الانترنت والحاسوب في جامعة الخليل لم تقتصر على إيجاد مختبرات لتعليم الطلبة فقط، بل شملت أعضاء الهيئة التدريسية من خلال مختبر مركز التميز الذي يعنى بتدريب أعضاء هيئة التدريس في جميع المجالات التي يمكن من خلالها التميز في التعليم.

**ثانيا: واقع المساقات الالكترونية:**تمثلالمحتوىالإلكترونيبأبعادهالمختلفةمنبناءمفاهيمي،وأهدافونشاطات وتفاعلات،وأسلوبالعرض،ودورالطالب،وأساليبالتعليم والتقويمجوهرنظامالتعلمالإلكتروني،فهوليسمجردوضعمحتوى تقليدي،وإنماهومزيجمنالمصادرالتفاعلية التي تعمل دعم نشاطات مبنيةودعمالأداءونشاطاتتعلممبنيةجيداً لتعلم الطالب بواسطة التقنيات الحديثة (الصالح،2005)، ويتطلبتصميمالمحتوىوجود فريقعملمكونمنمصمم،ومعلموإداريين،ومبرمجينلتصميمخطةواضحةالمعالمتشتملعلىالأهدافونظمالدعموالاستراتيجيات التدريسيةواختيارتطبيقتكنولوجيأمثلوخطةتطويرية محكمة (زيتون،2005).

فالمساق الالكتروني يُستخدمفيتصميمهأنشطةوموادتعليميةتعتمدعلىالحاسوب،وينشرعبرشبكة الإنترنت، ويمكن أن تمتاز صفحاتالمساق الإلكترونيبمواصفاتصفحةالويب،ويمكنالحصولعلى المساق منخلالتحميلهمنموقعالنشرعلىالإنترنت، وعلى الصفحة الرئيسية لجامعة الخليل يمكن الدخول لوحدة التعلم الالكتروني والدخول منها إلى المساقات الالكترونية.

وفي أغلب الأوقات من يصمم المساق الكترونياً هو عضو هيئة التدريس، فيجب أن يضع نصب عينيه عددًامنالاستراتيجيات كتحديدالأهدافوالواجباتوالمناقشاتالإلكترونية،واستخدامالوسائلالخاصةبتنفيذالتغذيةالراجعةالفوريةعلىجميعالأهداف،والاجتماعبالطلبةوجهاًلوجهقبلبدءالدراسة،وتضمينغرفالحوار والمراسلاتوالمناقشاتمعالمساق،والتأكيدعلىالالتزامبالوقتوتشجيعالطلبةعلىذلك،وتدريبهمعلىالاتصالبالإنترنت وتحميل الملفات وإرسالها،بالإضافةإلىاستخدامالبريدالإلكتروني، وفي السياق نفسه ينبغي على المدرس أن يبين للطلبة مبرراتاستخدامهللتعلمالإلكتروني،وتحديداحتياجاتهموالاستمرارفيتقويممهاراتهمواتجاهاتهم.

وهذا لايعني أنَّاستخدامالمساق الالكتروني قد أنهى دورالمدرس فيالعمليةالتعليمية،وأنَّ الطلبةأصبحواقادرينعلىالتعلمبأنفسهموالاستغناءعنه،بلإنَّدورالمدرسفيهذاالصددقدتغير،فالمساق الإلكترونيوضعأمامهتحدياتأكثرمنذيقبل،ولأنَّتلكالتحدياتحديثةوسريعةالتغيرفقدفرضتعليهالمزيدمنالاطلاعوالقدرةعلىتطويرالذاتلمواكبةالعصر (باصقر،2009).

ويمرتصميم المساق الالكتروني بأربع مراحل كما يلي: أولاً مرحلة التحليل وهي المرحلة التي يتم فيها تحديد الأهداف ومدى ملاءمة المادة التعليمية للتعلم الالكتروني، ويتمفيهاأيضا وضع جدولزمنيللمهامالمزمعتنفيذها، إذيكونالمنتجالنهائيلهذهالمرحلةهوخطةمكتملةالعناصرواضحةالمهام، ثانياً:مرحلةالتصميم وهي عمليةبناءالمادةالتعليمية وصياغةالأهدافالفرعيةوتحديدالاستراتيجيات والطرائقالمستخدمة، فيتصفحالمحتوى مع مراعاةالتنظيمالعامللمعلومات،ويتمتحديدكافةالأنشطةالمستخدمةوأساليبالتغذيةالراجعةلزيادةفاعليةالتعلموالاختباراتوالأدواتالتزامنيةوغيرالتزامنيةالتيستستخدمللتفاعلبينالمدرسةوالطلبةأوبينالطلبةأنفسهم،ويكونالمنتجالنهائيلهذهالمرحلةشاشاتتخطيطيةمتسلسلةلجميعمحتوىالمادةالعلميةوالأنشطةوالاختباراتوالاستراتيجياتالمستخدمة، ويتطلبالأمرتأهيل المدرسوتزويده بمهارات التصميمالتعليمي،لأنَّذلكيقللمن التخبطوالعشوائيةالتيقدتحدثفيتصميمالمحتوىأوفياستخدامهوإدارته.

أما المرحلة الثالثة فهي مرحلةالتطويروالتنفيذ التي يتم فيهاتحويلالمنتجالتخطيطيالسابقإلىصيغةإلكترونيةتفاعليةتتضمنكافةالوسائطالمتعددةالمستخدمة،وغالبًاماتسندمهامهذهالمرحلةإلى المبرمجين إذ يتم جمعالوسائطالمتعددةالمقترحةوبرمجةالنشاطاتالتفاعليةوتصميمالمحتوىبصيغتهالنهائية،وقد يطبقه المدرس على الطلبة للتأكد من مدى فاعليته،ويكونفيهذهالحالةمشرفًاعلىسيرالمساق وتنفيذه وتطويره، وأخيراً تكون مرحلة التقويم وفيها يرى عضو هيئة التدريس مدى تفاعل الطلبة مع المساق فيبدأ بتعديل المساق وتحسينه حتى يصل إلى مساق الكتروني يمكن استخدامه في العملية التعليمية التعلمية، وهنا قد يضيف المدرس بعض مصادر التعلم أو ارتباطات معينة بالمواقع الغنية بالمعلومات التي يتضمنها المساق، ولا بد من تقويم أداءالطلبة فيهذه مرحلةمنخلالقياسفاعليةالتعلم لتحقيقأهدافالتعلم.

وتوضح (الجرف،2001)أنَّالمساق الإلكترونييحوي على:الصفحةالرئيسة:التي تشبهغلافالكتاب،وهينقطةالانطلاقإلىبقيةأجزاءالمساق،ومجموعةمنالأيقوناتالتيتشيرإلىمحتوياتالمساقوأدواته. وغرفةالحوار: التي منخلالهايستطيعالطلبةالمسجلينفيالمساقالتواصلمعبعضهمالبعضفيوقتمحدد. ومعلوماتخاصةبالمساق: حيث يرفع عضو هيئة التدريس خطةالمساق، ومحتوىالمقرر، وقائمة منالمراجعالإلكترونية والوصلاتالخارجية، وصندوقالواجبات إذيرفقالطلبةواجباتهم،أويطّلعونعلىالواجباتوالاختباراتالخاصةبالمساق، وآليةإعدادالاختبارات، وأدواتالتقويم وسجلالدرجات: وفيهيطلعالطلبةعلىنتائجهمودرجاتهم. والسجلالإحصائيللمساق: ويقدمإحصائياعنتكراراستخدامالطلبةلكلمكونمنمكوناتالمساق،ويستطيعالمدرسأنيطلععلىالصفحاتالتيزارهاالطلبةبكثرة،وأوقاتاستخدامهملها. ومركزالبريدالإلكتروني: وهنايستطيعالطالبأنيرسلرسائلخاصةأوأيمرفقاتمعالرسالةإلىعضو هيئة التدريسأوأحدزملائه، والملفاتالمشتركة: وهنايستطيعالطالبتحميلالوثائقوالصوروأوراقالعملووضعهاعلىالإنترنت،وصفحةالمذكرات: وهنايستطيعالطالبأنيسجلملاحظاتهوأفكاره، ويرى الدليلالإرشاديالإلكترونيالذييقدمإجاباتعلىاستفساراتالمستخدم، ولوحةالتحكم: وهي التي تحتويعلىجميعأدواتالتحريراللازمةلتحديدالتفاصيلالدقيقةالتييتكونمنهاالمساق.

إننسبة المساقات الأكاديمية التي لها مسار الكتروني في جامعة الخليل حوالي (26%)،وعلاوة على ذلك فإن التوقعات قد تصل إلى (60%) من المساقات التي لها مسارات الكترونية في القريب العاجل.

**ثالثاً: واقع العنصر البشري:** وسيتم تناول الجانب الذي يختص بعضو هيئة التدريس لعلاقته المباشرة مع موضوع الدراسة: وذلك من حيث التأهيل ليتمكن من إعداد المساقات الكترونياً وبنائها وتكييفأساليبالتدريسبمايتوافقمعخصائصالمتعلمينوالإمكانياتالمتاحةوالتعامل مع التعليم الالكتروني والقدرةعلىالتدريسباستخدامالتقنياتالحديثةوتصميمالمقرر.

إنَّاستخدامالتعلمالإلكترونيلايعنيإلغاءدورعضوهيئةالتدريسأوالتقليل من هذا الدور،بليعني وجود دورٍ مختلفٍ له،وذلكلاختلافمهنةالتربيةمنتحصيلالمعرفةإلىتنميةالمهاراتالأساسيةوإكسابالطلبةالقدرةعلىالتعلم ذاتياً وموقع التربية من التطورات التكنولوجية،فلميعدعضوهيئةالتدريسالناقلللمعرفةوالمصدرالوحيدلها،بلالموجهالمشارك المرشدللطلبة.

قد يكون عدم استخدام أعضاء هيئة التدريس لنظام التعلم الالكتروني هو العبءالتدريسي فيستغرقإعدادالمساقاتالإلكترونيةوقتًاأكبرمنالوقتاللازملإعداد المساقاتالتقليدية،ويؤكدتومي(Tomei,2004) بأنالتعلمالإلكترونييتطلبوقتًا أكبر من (20%) علىالأقلمنالوقتالذييتطلبهالتدريسالعادي،ويضيف أيضاً أنَّاستخدامالوسائطالإلكترونيةفي عمليات تصميمالعمليةالتعليميةومتابعتها يحتاجإلىمهاراتمتوازنةفيمجالاتمختلفة،فمنإتقاناستخدامهذهالوسائطمروراًبالتصميمالمنهجيالجيدللمادةالتعليميةوحتىأساليبالتقويمالمتبعةوإدارةالمساق،يجعلعضوهيئةالتدريسالذيلميتلقتدريبًامتخوفًامنالظهورأمامطلابهوكأنَّهغيركفء، ولهذا يجب أن يعلم أعضاء هيئة التدريس أنَّ نظام التعلم الالكتروني هو تعليم مساند للتعليم النظامي التقليدي إذيتعينعلىالخبرةالمكتسبةمنخلالالتعلمالإلكترونيأنتتسمبالفاعليةوالكفاءة،وليستبديلاضعيفًاللخبرةالمكتسبةفيالتعليمالتقليدي،وهومايشكلضغطًا علىعضوهيئةالتدريسفيتقديم تعليمفعاليتميزبالجودة.

ويوجد لكل عضو هيئة تدريس في جامعة الخليل مكتب مزود بحاسوب ليتمكن من استقبال المعلومات والملفاتوإرسالها، وغالباًما تكون المراسلة الإدارية عبر شبكة الانترنت من خلال بريد عضو هيئة التدريس التابع للجامعة، وكما ذُكر سابقاً، أنَّ هناك مختبر مركز التميز الذي يعنى بتدريب أعضاء هيئة التدريس، وقد قدم المركز العديد من الدورات ومن خلال كشوفات الدورات تبين أن معظم المدرسين لديهم مهارات في استخدام هذا النمط من التعليم، ولكن الأغلبية ليس لديهم قدرة على تصميم مساقات الكترونية، كما يجدون صعوبة في استخدام البرامج التعليمية المعدة باللغة الانجليزية.

وبالعودة لمعايير الاعتماد المحلية في تحديد كفاية البنية التحتية، مثل: مساحات الأبنية وعددها، ومساحات الحدائق، وعدد المختبرات وتجهيزاتها،كانت النتائج مرضية نوعاً ما في هذا الجانب، ولكن بعض المختبرات بحاجة لفنيين مختصين ليقوموا بالإشراف عليها، أما فيما يتعلق بالمساقات المؤلفة الكترونياً كانت قليلة جداً وبحاجة إلى زيادة عدد المساقات الالكترونية وتطوير المتوفر منها الكترونياً، أما بما يتعلق بواقع العنصر البشري وعدد الطلبة كانت النتائج مرضية وايجابية، إذ هناك تلاؤم بين عدد أعضاء الهيئة التدريسية وعدد الطلبة.

1. نتائج السؤال الأول والذي ينص على: ما أهمية استخدام نظام إدارة التعلم الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الخليل؟

قامت الباحثتان بحساب المتوسط المرجح لعبارات المقياس لبيان واقع استخدام نظام إدارةالتعلم الالكترونيلدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الخليل، ثم أُخذ المتوسط الحسابي العام للمتوسطات المرجحة لتحديد الدرجة العامة لهذا المحور. فإذا كان المتوسط الحسابي الواقع بين (1- 2.33) فإن الدرجة متدنية، والمتوسط الواقع بين (2.331-3.66) فإن الدرجة متوسطة والمتوسط الذي يبلغ (3.661) فأعلىفإن الدرجة مرتفعة، ويعتبر استخدام نظام إدارة التعلم الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الخليل مهماعندما يحصل عضو هيئة التدريس على متوسط حسابي مرتفع. وقد تبين أنَّ عينة الدراسة لديها أنشطة الكترونية يمكن تفعيلها من خلال البريد الالكتروني وإدراج ملفات صوتية وصورية ويمكن الدخول إلى المواقع الالكترونية والاطلاع على الكتب والمراجع التي تسهم في تدريس الطلبة، ومن جانب آخر تبين أنَّ عينة الدراسة ليس لديهم القدرة على استخدام نظام تأليف الامتحانات الالكترونية، والجدول رقم (4) يوضح هذه النتيجة.

**جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مقياس أهمية استخدام نظام إدارة التعلم الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| أهمية استخدام نظام إدارة التعلم الالكتروني: المجال الأول | | الوسط | الانحراف المعياري | الدرجة |
| 1 | أقومبتفعيل خيارات الأنشطة المتوافرة في النظام مثل (البريد الالكتروني، وأوراق العمل، وملفات صورية وصوتية). | 4.25 | 1.09 | مرتفعة |
| 2 | أضيفللطلبة بعض المراجع العلمية والكتب التي يحتاجونها من خلال النظام. | 4.05 | 1.09 | مرتفعة |
| 3 | أزود الطلبة بالأحداث المهمة والمرتبطة بالمساق عبر التقويمالجامعيالموجودفي النظام. | 3.78 | 1.39 | مرتفعة |
| 4 | أقدم للطلبة الواجبات المطلوبةمنهم من خلال تفعيل صندوق الواجبات الرقميفي نظام المودل. | 3.69 | 1.07 | مرتفعة |
| 5 | أستخدم نظام المودل (Moodel) لرفع المادة الدراسية على شكل مقرر الكترونياً. | 3.68 | 1.26 | مرتفعة |
| 6 | أقوم بتحميل المحاضرات المسجلة من خلال نظام المودل ليتمكن الطلبة من الرجوع إليها في أي وقت. | 3.66 | 1.40 | مرتفعة |
| 7 | أوجه الطلبة للتفاعل مع نظام المودل وتبادل الملفات الخاصة بالمادة. | 3.60 | 1.36 | متوسطة |
| 8 | أستخدم نظام التأليف الالكتروني لإثراء المادة بمختلف الوسائل التعليمية الالكترونية لزيادة فاعلية المحتوىمثل: (الفلاشات، والفيديو وغيرها). | 3.48 | 1.43 | متوسطة |
| 9 | أتواصل مع الطلبة من خلال الرسائل الالكترونية والمنتديات من خلال النقاشات في أي وقت. | 3.44 | 1.47 | متوسطة |
| 10 | أتابع الملاحظات التي يضعها الطلبة في المنتدى من خلال النظام وأزودهم بتغذية راجعة فورية تتعلق بأدائهم. | 3.31 | 1.47 | متوسطة |
| 11 | أستخدم نظام الغرف الصفية لتسجيل المحاضرات وبثها من عدة أماكن مثل: ( المكتب،والمختبر، والبيت). | 2.63 | 1.31 | متوسطة |
| 12 | أستخدم نظام الامتحانات الالكتروني لإعداد الامتحانات الكترونياً. | 1.42 | 0.84 | متدنية |

قد حصلت الفقرة (1) التي تنص على: أقوم بتفعيل خيارات الأنشطة المتوافرة في النظام مثل (البريد الالكتروني، وأوراق العمل، وملفات صوريةوصوتية) على أعلى متوسط حسابي وهو (4.25) وهذايرجعلتوافر أجهزة الحاسوب لدى جميع أعضاء هيئة التدريس وربطها مع شبكات الانترنت إذيعتبر استخدام البريد الالكترونيمن المهارات الأولية للاتصال والتواصل علىشبكة الإنترنت، ويعد أفضل بديل عصري للرسائل البريدية الورقية ولأجهزة الفاكس والبرقيات بسبب سهولة استخدامه في شتى المجالات، وهذا يتفق مع دراسة (أديا و وينكا، 2002)، ويمكنلعضو هيئة التدريس أن يستخدمه بأقل تكلفة ويوفر الوقت والجهد، ويعتبر أيضاً وسيلة اتصال سهلة بين الهيئة الإدارية وأعضاء هيئة التدريس فلذلك يسهل عليه استخدامه مع طلابه بإرسال التعاميم والأوراق المهمة والإعلانات،كما يمكنه تحميل ملفات صوتية أو صورية داخل رسالة البريد الإلكتروني. وحصلت الفقرة (12) التي تنص على:

(أستخدم نظام الامتحانات الالكتروني لإعداد الامتحانات الكترونياً)على أدنى متوسط حسابي وهو (1.42)وهذا يتفق مع دراسة (السيف، 2009) وذلك بسبب عدم قدرة عضو هيئة التدريس على تأليف المادة الكترونياً لما تحتاجه من وقت وجهد ومهارة وتدريب، ويعود ذلكإلىأنَّ كتابة الامتحان يدوياًأسهل بكثير ولا تحتاج ذات الوقت والجهد الذي يحتاجه نظام التأليف الالكتروني.

نتائج السؤال الثاني: ما معيقات استخدام نظام إدارة التعلم الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الخليل؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية وقد تبين أن أهم المعيقات التي تواجه عينة الدراسة هو صعوبة استخدام اللغة الانجليزية، ولا سيما عند تصفح مواقع باللغة الانجليزية وعند التعامل مع نظام إدارة التعلم باللغة الانجليزية وصعوبة الحصول على برامج باللغة العربية والجدول رقم (5) يوضح تلك النتيجة:

**جدول (5):المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مقياس المعيقات المتعلقة بعضو هيئة التدريس وثقافته**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| المجال الثاني: المحور الأول: معيقات متعلقة بعضو هيئة التدريس وثقافته | | الوسط | الانحراف المعياري | الدرجة |
| 13 | أجد صعوبة في الحصول على بعض البرامج التعليمية باللغة العربية. | 3.95 | 1.12 | مرتفعة |
| 14 | أجدصعوبة في استخدام اللغة الانجليزية عند استخدام نظام إدارة التعلم الالكتروني. | 3.78 | 1.39 | مرتفعة |
| 15 | أرى أنَّ استخدام نظام إدارة التعلم الالكتروني ذو مكانةأقل من التعليم النظامي. | 2.47 | 1.29 | متوسطة |
| 16 | ليس لدي الوعي الكافي عن الأنظمة والطرائق التي يتم فيها التعليم الالكتروني بشكل فاعل. | 2.32 | 0.91 | متدنية |
| 17 | أرى بأن العبء الدراسي لا يتيح لي الفرصة لاستخدام نظام التعلم الالكتروني. | 2.02 | 0.77 | متدنية |
| 18 | لا أقتنع بجدوى التعلم الالكتروني في التعليم الجامعي. | 1.44 | 0.50 | متدنية |
| 19 | أحتاج لبعض المهارات في استخدام التقنيات الحديثة. | 1.41 | 0.49 | متدنية |
| 20 | لا يوفر نظام إدارة التعلم الالكتروني لي الخصوصية والسرية عند استخدامه. | 1.16 | 0.37 | متدنية |
| 21 | أجد صعوبة في استخدام البريد الالكتروني. | 1.16 | 0.37 | متدنية |
| المحور الثاني: معيقات متعلقة بالإمكانات المختلفة | | | | |
| 22 | تشجع الجامعة استخدام التعليم الالكتروني. | 3.69 | 1.7 | مرتفعة |
| 23 | عدم توفر الوقت لعضو هيئة التدريس لارتياد قاعات الإنترنت. | 2.85 | 0.88 | متوسطة |
| 24 | كثرة انقطاع الاتصال أثناء البحث والتصفح بسبب عدم توفير الأجهزة والبرمجيات الجيدة | 2.49 | 1.43 | متوسطة |
| 25 | عدم توفر الصيانة الدورية لأجهزة الحاسوب وشبكة الإنترنت بالجامعة. | 2.46 | 0.90 | متوسطة |
| 26 | ضعف البنية التحتية لنظام إدارة التعلم الالكتروني مثل: (قاعات، وأجهزة، و شبكات ...). | 2.22 | 0.61 | متدنية |
| 27 | عدم توفر الاشتراك السنوي المفتوح للجامعة للدخول إلى شبكة الإنترنت. | 1.73 | 1.12 | متدنية |
| 28 | عدم وجود ورش عمل تبين لي استخدامات التعليم الالكتروني. | 1.51 | 0.73 | متدنية |
| 29 | نظام التعليم الالكتروني لا يتناسب مع المساقات التي يدرسها عضو هيئة التدريس. | 1.41 | 1.17 | متدنية |
| 30 | البرامج المقدمة عبر التعليم الالكتروني غير مبنية على الاحتياجات الخاصة بالطلبة. | 1.37 | 0.61 | متدنية |

يبين الجدول (5) أن أغلب المتوسطات الحسابية كانت متقاربة في المجال الثاني بشكل عام، فبالنسبة للمحور الأول المتعلق بالمعيقات المتعلقة بعضو هيئة التدريس وثقافته، حصلت فقرة (21) التي تنص على: (أجد صعوبة في استخدام البريد الالكتروني) على أقل المتوسطات الحسابية (1.16) وهذا مؤشر جيد على قدرةعضو هيئة التدريس ومهارتهفيالتواصل والاتصال مع غيره من الإداريينوأعضاء هيئةالتدريس والطلبة، وكذلك من هم خارج إطار الجامعة من خلال البريد الالكتروني وهذا يتفق مع دراسة (أديا و وينكا،2002)، وفي المحور نفسه حصلت فقرة رقم (14) على أعلى متوسط حسابي والذي يبلغ (3.78) التي تنص على: (أجد صعوبة في استخدام اللغة الانجليزية عند استخدام نظام إدارة التعلم الالكتروني)، ويعود هذا لاختلاف مستويات أعضاء الهيئة التدريسية في اللغة الانجليزية، ويرجع أيضا لاختلاف تخصصات أعضاء هيئة التدريس، أما في المحور الثاني المنحصر بالمعيقات المتعلقة بالإمكانات المختلفة، فقد حصلتفقرة رقم (13) التي تنص على(أجد صعوبة في الحصول على بعض البرامج التعليمية باللغة العربية) على أعلى متوسط حسابي وهو (3.95) وهذا يشير لعدم قدرة جميع المدرسينعلى امتلاك برامج تعليمية معربة لجميعمساقاتهم.

4. نتائج السؤال الثالث والذي ينص على:هل تختلف معيقاتاستخدام نظام إدارة التعلم الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الخليل باختلاف كل من (الجنس، والكلية، والدرجة العلمية، وسنوات الخبرة)؟

* الجنس: للكشف عن الفروق في متوسطات درجات العينة تعزى للجنس تم استخدام اختبار (ت)وتبين عدم وجود فروق في متوسطات إجابات العينة تعزى للجنس والجدول رقم (6) يوضح ذلك.

**جدول (6): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق التي تعزى للجنس**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| الجنس | العدد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجات الحرية | قيمة ت المحسوبة | الدلالة |
| ذكور | 113 | 3.615 | 0.89 | 124 | 1.073 | 0.312 |
| اناث | 13 | 3.332 | 0.95 |

تبين من معطيات جدول (6) أنَّه لا توجد **فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين استجابات عينة الدراسة نحو استخدام نظامإدارة التعلم الالكتروني تعزى لمتغير الجنس، ويعزى ذلك** لأنَّ كلا الجنسين من أعضاء هيئة التدريس لهما أنشطة  أكاديمية متشابهة، وأنًّ استخدام نظام التعلم الالكتروني ليس حكراً على الذكور دون الإناث من أعضاء الهيئة التدريسية بالإضافة إلى أنَّ الإمكانات المتاحة في الجامعة متوافرة للجنسين.

* الكلية: وللكشف عن الفروق في متوسطات درجات العينة تعزى لنوع الكلية تم استخدام اختبار (ت)حيث تبين وجود فروق في متوسطات إجابات العينة تعزى للكلية ولصالح الكليات العلمية والجدول رقم (7) يوضح ذلك.

**جدول (7): نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق التي تعزى لنوع الكلية**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| الكلية | العدد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجات الحرية | قيمة ت المحسوبة | الدلالة |
| علمية | 40 | 4.15 | 1.09 | 124 | 2.529 | 0.16 |
| إنسانية | 86 | 3.78 | 0.78 |

يظهر من الجدول أنَّ قيمة (ت) المحسوبة (2.529) وهي أكبر من قيمة (ت) الحرجة (1.96) مما يعني وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة بين متوسطات درجات العينة باختلاف الكلية ولصالح الكليات العلمية، وهذا يرجع إلىوجودالتخصصات العلمية في تلك الكليات مثل تخصص الحاسوب وهناك من هم متخصصون في عمليات إدارة نظم التعلم الالكتروني بعكس الكليات الإنسانية التي تضم تخصصات إنسانية مثل تخصص اللغة العربية والفقه وغيرها بعيدة عن المعرفة بالحاسوب وأنظمته، فكثير ممن تخصصوا تلك التخصصات لم يدرسوا أثناء دراستهم الجامعية مواد تخصصتتعلق بالحاسوب.

* الدرجة العلمية:وللكشف عن الفروق في متوسطات درجات العينة تعزى إلى الدرجة العلمية تم استخدام (ت) حيث تبين عدم وجود فروق في متوسطات إجابات العينة تعزى للدرجة العلميةوالجدول رقم (8) يوضح ذلك.

**جدول (8): نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق التي تعزى للدرجة العلمية**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| الدرجة العلمية | العدد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجات الحرية | قيمة ت المحسوبة | الدلالة |
| دكتوراه | 75 | 3.81 | 0.82 | 124 | 0.996 | 0.305 |
| ماجستير | 51 | 3.60 | 0.91 |

يشير جدول (8) أن قيمة (ت) المحسوبة تبلغ (0.996) وهي قيمة أقل من قيمة ت الحرجة (1.96) وهذا يعني عدم وجود فروق دالة إحصائيابين متوسطات درجات **العينةعند مستوى الدلالة تعزى لمتغير الدرجة العلمية وذلك يعود إلى أنَّ الإمكانات التكنولوجية الموجودة في الجامعة متاحة للجميع بنفس الدرجة بغض النظر عن الدرجة العلمية لعضو هيئة التدريس، وهذا يتفق مع دراسة (حسامو والعبدالله، 2011) ويتعارض مع دراسة (السفياني، 2008).**

* سنوات الخبرة:وللكشف عن الفروق في متوسطات درجات العينة تعزى لسنوات الخبرة تم استخدام اختبار (ت) إذ تبين وجود فروق في متوسطات إجابات العينة تعزى لسنوات الخبرة وتم استخدام اختبار توكي للمقارنات البعدية التي تبين أنَّ من لديهم خبرة أقل من (5) سنوات لديهم القدرة على استخدام نظام إدارة التعلم الالكتروني والجدول رقم (9) والجدول رقم (10) يوضحان ذلك.

**جدول (9): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لمتغير سنوات الخبرة**

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
|  | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ت | الدلالة |
| بين المجموعات | 9.375 | 2 | 4.687 | 4.477 | 0.013 |
| داخل المجموعات | 128.787 | 123 | 1.047 |
| المجموع | 138.161 | 125 |

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **جدول (10): نتائج اختبار توكي للمقارنات البعدية**   |  |  |  |  |  | | --- | --- | --- | --- | --- | | المتغير | سنوات الخبرة | أقل من 5 سنوات | من 5-10 سنوات | أكثر من 10 سنوات | | نظام إدارة التعلم الالكتروني | أقل من 5 سنوات | - | 0.89744-\* | 0.9554-\* | | من 5-10 سنوات | - | - | 0.0018 | | أكثر من 10 سنوات | - | - | - | |
|  |

وتشير النتائج في جدول (10) إلى أنَّ هناك فروقاً بين (أقل من 5 سنوات) من جهة وبين (أكثر من 10 سنوات)، ومن( 5- 10 سنوات) من جهة أخرى لصالح أعضاء هيئة التدريس الذين لديهم خبرة (أقل من 5 سنوات)، ويلاحظ من معطيات الجدول أنَّ الفروق كانت ما بين استجابات العينة الذين يمتلكون خبرة (أقل من 5 سنوات)من جهة واستجابات العينة الذين يمتلكون خبرة من (5-10سنوات) و(أكثر من 10 سنوات) من جهة ثانية، ولصالح الأساتذة الذين يمتلكون خبرة ( أقل من 5 سنوات)وهذا يتعارض مع دراسة **(حسامو والعبدالله، 2011)،** وقد يرجع ذلك إلى أنَّأعضاء هيئة التدريس الجدد (الذين لديهم خبرة أقل من 5 سنوات) يمتلكون مهارات استخدام الحاسوب ويواكبون التطور التكنولوجي أكثر من غيرهم**.**

**التوصيات والبحوث المقدمة:**

على ضوء ما توصلت له هذه الدراسة من نتائج، فإن الباحثتين توصيان بما يأتي:

1. ليس لدى عينة الدراسة قدرة على تأليف الامتحانات الكترونياً ولهذا يفضل التركيز على ضرورة استخدام نظام تأليف المساقات وإعداد الامتحانات الكترونياًولاسيما أنَّ كافة أعمال الجامعة الأكاديمية  كلها محوسبة.
2. تبين أنَّ من لديهم خبرة أقل من (5 سنوات) قدرة على التعامل مع نظام إدارة التعلم الالكتروني ولهذا يفضل العمل على إعادة عقد الدورات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس لتعزيز مهاراتهم وتنشيطها في مجال استخدام نظام إدارة التعلم الالكتروني والاستفادة ممن لديهم خبرة (أقل من 5 سنوات) في التعليم الجامعي.

3. تبين أنَّ الكليات العلمية أكثر قدرة على استخدام نظام إدارة التعلم الالكتروني وبهذا يجب الاستفادة من المتخصصين سواء الإداريين أوأعضاء الهيئة التدريسية في البرامج المحوسبة ويمكن الإفادة هنا من الكليات العلمية ومحاولة ترجمة برامج تعليمية من اللغات الأخرىإلى اللغة العربية.

4. ليس لدى عينة الدراسة القدرة الكافية على استخدام اللغة الانجليزية ولهذا يجب عقد دورات لغة انجليزية لأعضاء هيئة التدريس الذين يعانون من مستوى منخفض في استخدام اللغة الانجليزية لإعانتهم على استخدام نظام إدارة التعلم الالكتروني.

5. إجراء دراسة ميدانية تعتمد على أسلوب الملاحظة للتعرف على واقع التعليم الالكترونيومستلزماته في جامعة الخليل.

6. إجراء دراسة مقارنة بين الجامعات الفلسطينية لمعرفة كل ما هو جديد حول متغيرات الدراسة.

**المصادر والمراجع:**

1. أبو عقيل، إبراهيم (2013): واقع التعليم الالكتروني ومعيقات استخدامه في التعليم الجامعي من وجهة نظر طلبة جامعة الخليل، **مجلة فلسطين للبحوث والدراسات**، فلسطين.
2. آل زاهر، علي (2004): برامج التطوير المهني لعضو هيئة التدريس في الجامعات السعودية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
3. باصقر، محمد (2009): التعليم الالكتروني وأثره على أعضاء هيئة التدريس- دراسة حالة لقسم علم المعلومات بجامعة أم القرى، **مجلة دراسات المعلومات**، العدد 4، ص 79.
4. التودري،عوض(2004):**المدرسة الإلكترونية وأدوار حديثة للمعلم**، مكتبة الرشد، المملكة العرِبية السعودية.
5. الجرف،ريما (2001): **متطلباتالانتقالمنالتعليمالتقليديإلىالتعليم الإلكتروني**،ورقة علميةمقدمة لمؤتمرالمناهجالتعليموالثورةالمعرفية والتكنولوجيةالمعاصرة، 25-24 يوليو، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية مصر.
6. الحجايا، نايل (2012):**التحول الإلكتروني في الجامعات وأثره في التعلم الالكتروني**، ورقة علمية مقدمةلمؤتمر تقنيات المعلومات والاتصالات في التعليم والتدريب، 7-10 مايو، الحمامات، تونس.

7. الحجايا، نايل (2009):**واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الأردنية**،جامعة الطفيلة التقنية، المملكة الأردنية الهاشمية، تم استرجاعه بتاريخ 5 تموز 2014 من الموقع الإلكتروني،.www.econf.uob.edu.bh

8. حسامو سهى و فواز العبدالله (2011):واقع التعليم الالكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر كل من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة**، مجلة جامعة دمشق،**العدد27، ص243-278.

9.زيتون،حسن (2005): **رؤية جديدة في التعليم " التعلم الإلكتروني ": المفهوم القضايا التطبيق - التقييم**، الدارالصولتيةللتربية، المملكة العرِبية السعودية.

10.سالم، أحمد (2004):**تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكتروني**،مكتبة الرشد،المملكة العرِبية السعودية.

11.السفياني، مها (2008):**درجةأهميةواستخدامالتعليمالإلكترونيفيتدريسالرياضياتبالمرحلةالثانويةمنوجهةنظرالمعلماتوالمشرفاتالتربوياتفيالمدارسالحكوميةوالأهلية**، رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية، جامعة أم القرى،المملكة العرِبية السعودية.

12.السيف، منال (2009):**مدىتوافركفاياتالتعليمالإلكترونيومعوقاتها وأساليب تنميتها من وجهة نظر أعضاء هيئةالتدريس في كليةالتربية بجامعةالملكسعود**، رسالة ماجستير غير منشورة، كليةالتربية، جامعةالملكسعود، المملكة العرِبية السعودية.

13. الصالح، بدر(٢٠٠٤):**المنظور العولمي لتقنية الاتصالات والمعلومات: مدى جاهزية الجامعات السعودية للتغيير**، ورقة علمية مقدمة لندوة العولمة وأولويات التربية، جامعة الملك سعود،المملكة العربية السعودية.

14.الصالح،بدر(2005): **التعلمالإلكترونيوالتصميمالتعليمي: شراكةمنأجلالجودة**، ورقة علميةمقدمة للمؤتمرالعاشرللجمعيةالمصريةلتكنولوجياالتعليم، تكنولوجياالتعليم الإلكترونيومتطلباتالجودةالشاملة،7-5،الجمعية المصرية للمناهج، جامعة عين شمس،جمهورية مصر العربية.

1. العتفان، سعود (2009):**درجة استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعلم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في الجامعة،**رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، المملكة الأردنية الهاشمية.
2. العواودة، طارق (2012):**صعوبات توظيف التعليم الالكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة كما يراها الأساتذة والطلبة**،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، فلسطين.
3. مازن، حسام (2001): **التكنولوجيا المعلوماتية وتكنولوجيا الاتصالات الحديثة وعلاقتها بمنظومة مناهج التعليم العام في الوطن العربي**، ورقة علمية مقدمة لمؤتمر المناهج التعليم والثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة، 25-24 يوليو، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية مصر.
4. النفيسة، خالد عبد الرحمن (2007): **واقع استخدام المشرفين التربويين للتعليم الالكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة**، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
5. وزارة التربية والتعليم (2005):**مبادرة التعليم الالكتروني**، مؤتمر إطلاق مبادرة التعليم الالكتروني الفلسطينية 20-22 أيار، أريحا، فلسطين، تم استرجاعه بتاريخ 22 أغسطس 2014 من الموقع الإلكتروني.www.mohe.gov.ps
6. Anderson, A. (2008): Seven major challenges for e- learning in developing countries: case study EBIT, Srilanka. **International Journal of Education** and Development using ICT,4(3). Retrieved from: <http://www.ijedict.dec.uwi.edu//viewarticle.php?id=472&layout=html>
7. Adeya, N &Oyeinka, B. (2002):**The internet in African Universities: Case studies from Kenya and Nigeria**, Retrieved from:[www.intech.unu.edu](http://www.intech.unu.edu).
8. Chuang, W. (2002): An innovative teacher training approach: combine live instruction with a web-based reflection system . **British Journal of Educational Technology**, Vol.33, No.2. pp. 229-232.

## Hasasneh, N. &Moreb, M. (2013): E-learning  at Hebron University -  a Case Study, Fourth International Conference on e-learning Best practices in management, Design and development of e-courses: standards of excellence and creativity, IEEE Publication, Manama, Kingdom of Bahrain.

## - John, Cadms& Alan, T.Seargen (2004): Distance education strategy: Mental models - and strategic choices. Online Journal of Distance learningAdministration (OnlineSerial). Vol. 7No.2.Availableat: http//www.westge.edu/distance/john, & Alan 72.

1. O'Quinn, L. & Corry, M. (2002):**Factors that deter faculty from participating in distance education**. Retrieved on October, 2014 from.
2. Tomei, L. (2004): The Impact Of Online Teaching On Faculty Load, International Journal Of Instructional Technology And Distance Learning, Vol. 1, No. 1, pp. 108 -181.
3. Trotter, A. (1999). Preparing Teacher for the Digital Age: Technology Counts "gg" Educational Week, XIX (4), pp. 37-43.

ملحق (1)



[جامعة الخليل](https://www.google.ps/imgres?imgurl&imgrefurl=http%3A%2F%2Fwww.pallap.com%2Fm%2F2010%2F03%2Flogo-university1%2F&h=0&w=0&tbnid=Yb6KetxgivG8VM&zoom=1&tbnh=108&tbnw=120&docid=FbPHLNZtT5RKZM&hl=ar&tbm=isch&ei=DVVKVJu_CsvaOPXEgcAD&ved=0CAQQsCUoAA)

كلية التربية

سعادة عضو هيئة التدريس المحترم،

تقوم الباحثتان بإعداد دراسة تهدف إلى التعرف إلى واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس لنظام إدارة التعلم الالكتروني في جامعة الخليل، وذلك لتطوير التعلم الالكتروني ورفع جودة العملية التعليمية في الجامعات. حيث إن مساهمتكم في استيفاء بنود الاستبيان بدقة وموضوعية يشكل عاملاً ضرورياً في تطوير النظام وبالتالي تطوير جامعتكم. ونرجو تسليم المقياس لسكرتيرة دائرتكم بعد الإجابة على بنوده.

شاكرين ومقدرين لكم حسن تعاونكم

واقبلوا فائق الاحترام والتقدير،،،

الباحثتان

شروق حسان

أريج صلاح

القسم الأول: معلومات عامة

الرجاء وضع إشارة (x) مقابل العبارة التي تناسبك وتعبر عن وجهة نظرك :

1 - الجنس: ( ) ذكر ( ) أنثى

2 - المؤهل العلمي: ( ) ماجستير ( ) دكتوراه

3 - الكلية: ( ) إنسانية ( ) علمية

4 - سنوات الخبرة: ( ) أقل من 5 سنوات ( ) من 5-10 سنوات ( ) أكثر من 10 سنوات

القسم الثاني: مجالات المقياس: يرجى وضع إشارة (x) أمام العبارة التي تنطبق عليها الحالة فيما يلي:

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| الرقم | الفقرة | درجة الاستخدام | | | | |
| المجال الأول :أهمية استخدام نظام إدارة التعلم الالكتروني | | كبيرة جدا | كبيرة | متوسطة | قليلة | قليلة جدا |
| 1 | أستخدم نظام المودل (Moodel) لرفع المادة الدراسية على شكل مقرر الكتروني. |  |  |  |  |  |
| 2 | أستخدم نظام الغرف الصفية لتسجيل المحاضرات وبثها من عدة أماكن مثل المكتب، المختبر، البيت. |  |  |  |  |  |
| 3 | استخدم نظام الامتحانات الالكتروني لإعداد الامتحانات الكترونياً. |  |  |  |  |  |
| 4 | أقوم بتحميل المحاضرات المسجلة من خلال نظام المودل ليتمكن الطلبة من الرجوع إليها في أي وقت. |  |  |  |  |  |
| 5 | أقومبتفعيل خيارات الأنشطة المتوافرة في النظام مثل (البريد الالكتروني، أوراق العمل، ملفات صورية وصوتية). |  |  |  |  |  |
| 6 | أضيفللطلبة بعض المراجع العلمية والكتب التي يحتاجونها من خلال النظام. |  |  |  |  |  |
| 7 | أزود الطلبة بالأحداث المهمة والمرتبطة بالمساق عبر التقويمالجامعيالموجودفي النظام. |  |  |  |  |  |
| 8 | استخدم نظام التأليف الالكتروني لإثراء المادة بمختلف الوسائل التعليمية الالكترونية لزيادة فاعلية المحتوى (مثل: الفلاشات، الفيديو وغيرها). |  |  |  |  |  |
| 9 | أقدم للطلبة الواجبات المطلوبةمنهم من خلال تفعيل صندوق الواجبات الرقميفي نظام المودل. |  |  |  |  |  |
| 10 | أتواصل مع الطلبة من خلال الرسائل الالكترونية والمنتديات من خلال النقاشات في أي وقت. |  |  |  |  |  |
| 11 | أتابع الملاحظات التي يضعها الطلبة في المنتدى من خلال النظام وأزودهم بتغذية راجعة فورية تتعلق بأدائهم. |  |  |  |  |  |
| 12 | أوجه الطلبة للتفاعل مع نظام المودل وتبادل الملفات الخاصة بالمادة. |  |  |  |  |  |
| المجال الثاني: المحور الأول:معيقات متعلقة بعضو هيئة التدريس وثقافته | | | | | | |
| الرقم | الفقرة | درجة الاستخدام | | | | |
| كبيرة جدا | كبيرة | متوسطة | قليلة | قليلة جدا |
| 13 | لا أقتنع بجدوى التعلم الالكتروني في التعليم الجامعي. |  |  |  |  |  |
| 14 | ليس لدي الوعي الكافي عن الأنظمة والطرق التي يتم فيها التعليم الالكتروني بشكل فاعل. |  |  |  |  |  |
| 15 | احتاج لبعض المهارات في استخدام التقنيات الحديثة. |  |  |  |  |  |
| 16 | أرى أن استخدام نظام إدارة التعلم الالكتروني ذو مكانة اقل من التعليم النظامي. |  |  |  |  |  |
| 17 | أجدصعوبة في استخدام اللغة الانجليزية عند استخدام نظام ادارة التعلم الالكتروني. |  |  |  |  |  |
| 18 | أرى بأن العبء الدراسي في الفصل الواحد لا يتيح لي الفرصة لاستخدام نظام إدارة التعلم الالكتروني. |  |  |  |  |  |
| 19 | لا يوفر نظام إدارة التعلم الالكتروني لي الخصوصية والسرية عند استخدامه. |  |  |  |  |  |
| 20 | أجد صعوبة في استخدام البريد الالكتروني. |  |  |  |  |  |
| المحور الثاني: معيقات متعلقة بالإمكانات المختلفة | | | | | | |
| 21 | كثرة انقطاع الاتصال أثناء البحث والتصفح بسبب عدم توفير الأجهزة والبرمجيات الجيدة. |  |  |  |  |  |
| 22 | ضعف البنية التحتية لنظام إدارة التعلم الالكتروني (قاعات، أجهزة، شبكات، ...) |  |  |  |  |  |
| 23 | البرامج المقدمة عبر التعليم الالكتروني غير مبنية على الاحتياجات الخاصة بالطلبة. |  |  |  |  |  |
| 24 | التعليم الالكتروني لا يتناسب مع المساقات التي يدرسها عضو هيئة التدريس. |  |  |  |  |  |
| 25 | أجد صعوبة في الحصول على بعض البرامج التعليمية باللغة العربية. |  |  |  |  |  |

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| الرقم | الفقرة | درجة الاستخدام | | | | |
| كبيرة جدا | كبيرة | متوسطة | قليلة | قليلة جدا |
| 26 | عدم توفر الصيانة الدورية لأجهزة الحاسوب وشبكة الإنترنت بالجامعة. |  |  |  |  |  |
| 27 | عدم وجود ورش عمل تبين لي استخدامات التعليم الالكتروني. |  |  |  |  |  |
| 28 | عدم توفر الاشتراك السنوي المفتوح للجامعة للدخول إلى شبكة الإنترنت. |  |  |  |  |  |
| 29 | تشجع الجامعة استخدام التعليم الالكتروني. |  |  |  |  |  |
| 30 | عدم توفر الوقت لعضو هيئة التدريس لارتياد قاعات الإنترنت . |  |  |  |  |  |